

الهرم وسر قواه الخارقة

ألقى الدكتور المهندس زاهي اسبيرو (باحث في علوم حقل الطاقة الإنساني والباراسيكولوجيا) محاضرة قيمة بعنوان الهرم وسر قواه الخارقة في نقابة المهندسين فرع حلب بتاريخ 11/11/2008 وفيما يلي مختصر هذه المحاضرة :



الاهرامات في التاريخ البشري :

تم بناء الاهرامات ، التي شغلت مخيلة الإنسان ، في أماكن مختلفة حول العالم ، إذ تم اكتشاف أهرامات أو آثار لها في كل من : استراليا ، الصين ، التبت ، الاكوادور، مصر ، السلفادور ، إنكلترا ، ألمانيا ، اليونان ، البوسنا ، بوليفيا ، غواتيمالا، البيرو ، إيرلندا ، إيطاليا ، اليابان ، إندونيسيا ، المكسيك ، إسبانيا ، جزر الكناري ، السودان ، سوريا ، تركيا ، بالإضافة إلى الأهرامات الغارقة في قاع البحار والمحيطات التي تم التبليغ عنها في مناسبات مختلفة .



أهرامات حضارة المايا والآزتك

لكننا سنتناول الأهرامات العظيمة القائمة في الجيزة بمصر وخاصة الهرم الكبير. هذا البناء الهرمي المعقد بتركيبه وشكله وغرابته وغموضه، والذي تدل الظواهر الغريبة التي لوحظت في حجراته الداخلية على وجود نوع من الطاقة غير المألوفة .

معلومات أولية عن الأهرامات

يوجد في مصر حالياً تقريباً ١١٨ هرم منتشرة ما بين الجيزة و حتى النوبة تقريباً وقد ظهر الهرم المدرج لأول مره مع بدايه الأسره الثالثه ٢٧٨٠-٢٦٨٠ ق.م للملك زوسر في منطقته سقاره و يرجع الفضل في هذا البناء للمهندس العبقري إيمحوتب و معنى اسمه(القادم في سلام) .

اشهر الأهرامات الموجودة في مصر هرم خوفو وخفرع ومنقرع نظراً لكبر حجمها واكبر هذه الاهرامات هو هرم خوفو وقد استغرق بناء هذا الهرم الاكبر عشرين عاما



هرم خوفو وخفرع ومنقرع (من الأمام والاعلى)

ويبلغ ارتفاع الهرم الأكبر ١٤٨ متراً ويبلغ طول كل ضلع من اضلاع قاعدته نحو ٢٣٠ متراً. وتبلغ كمية الحجاره التي استخدمت في بنائه نحو ٢.٣٠٠.٠٠٠ قطعة حجرية تتراوح أوزانها من ٢.٥ طن أعلى أكثر من ٢٠٠ طن وتزن في مجموعها نحو ٥.٥٠٠.٠٠٠ طن تقريباً .

أما عن دقه بناء الهرم نجد أن الفواصل بين بعض أحجاره لا تتعدى نصف مليمتراً مما لا يسمح للشفره بالنفاذ بينهما. إن ما أنجزه البنائون المصريون أذهل الباحثين وجعلهم يتسألون إذا كان هناك وسائل غير معروفة علمياً لرفع تلك الحجاره العملاقة . مثلاً حجرة الملك في داخل الهرم الأكبر لها سقف من كتلة واحدة من الغرانيت الأحمر تزن أكثر من ٢٠٠ طن . كيف تمكنوا من رفع هذه الكتلة إلى أكثر من ٥٠ متراً لوضعها في مكانها الحاضر ، مع العلم أنه لا توجد في عصرنا هذا سوى عدة رافعات حول العالم تستطيع رفع ٢٠٠ طن .

قوة الاشكال الهندسية :

أكد المهندس الفرنسي واستاذ اللاسلكي تورين في كتابه "أمواج من الطاقة" أن الأشكال والأجسام المختلفة كالمخروط والهرم والكرة والمكعب تعمل كأجهزة لتعديل تردد طاقة الكون من أشعة كونية أو أشعة شمسية . وأثبت العالم دربال بعد أبحاث لأكثر من ٢٥ سنة أن بعض الأشكال الهندسية تكون مقيدة لصحتنا وإن خير نموذج للشكل المفيد للإنسان هو الكرة والهرم ويقول إن بناء غرف المرضى على شكل الكرة أو الهرم يمكن أن يعجل بشفاء المرضى بشكل كبير.

قوة شكل الهرم :

الفكرة الشائعة عن قوة شكل الهرم هي ليست جديدة. أول من تطرق لها في الأوساط العلمية هو الفرنسي أنطوان بوفيس BOVIS في منتصف القرن التاسع عشر. اكتشف بوفيس أن الحيوانات التي تسللت إلى حجرة الملك في الهرم الأكبر وماتت في هذه الحجرة لم تتعن اجسادها بل حدث لها ما يشبه التحنيط

وهكذا بدأ بوفيس يفكر فيما إذا كان الشكل الهندسي للهرم له صلة بهذه الظاهرة ، وإذا كانت حجرة الملك تتمتع بموقع ممتاز تصل فيه طاقة مجال الهرم إلى أقصى كثافة لها وإثبات نظريته الجديدة أنشأ مجسماً صغيراً مطابقاً تماماً لمجسم والموضوع في نفس اتجاه الشمال - الجنوب المغناطيسي يساعد على الهرم الأكبر. فتبين له أن هذا المجسم الهرمي حفظ الطعام طازجاً لفترات طويلة! كما اكتشف أن المواد العضوية التي خزنت في الهرم لآلاف السنين لم تتلاشى!.

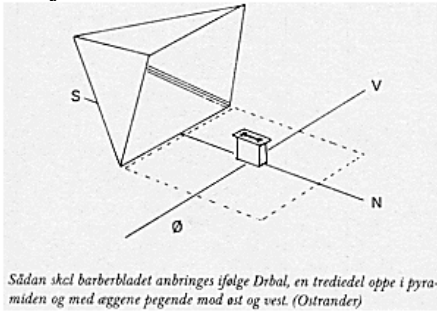
لاقى علم الأهرامات في السنوات الأخيرة ولادة جديدة بين أوساط العامة، لقد أصبحت طاقة الهرم هدف اهتمام ودراسة

العاملين في جميع المجالات. وأصبح هناك محاولات جدية لإدخال شكل الهرم في استخدامات عديدة تخص مجالات كثيرة طبية، روحية، علمية، وحتى صناعية.

تجارب العالم كارل دربال Karel derbal على الهرم :

لعل أشهر من عالجوا الخصائص المتميزة التي يخلقها الهرم في فراغه الداخلي هم المهندس اللاسكي التشيكوسلوفاكي كارل دربال . وقد وهب دربال نصف حياته العملية تقريباً لبحث نظرية توليد الطاقة وقد استطاع بعد انتظار ١٠ سنوات منذ إن تقدم باختراعه عام ١٩٤٩ ولغاية ١٩٥٩ من الحصول على الموافقة على تسجيل براءة اختراع في براغ لاختراعه (جهاز الحلقة الفرعوني)

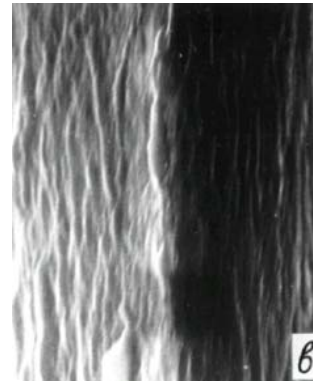
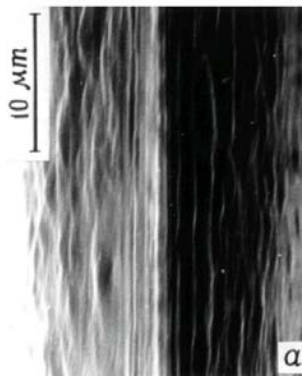
يثبت اختراعه أن الفراغ داخل هرم صغير من الورق المقوى على صورة هرم الجيزة الكبير هرم خوفو يمكن أن يؤثر على مدى إرهاف حد شفرة الحلقة المصنوعة من الصلب والتي تكون قد فقدت صلاحيتها من تكرار استخدامها في الحلقة .



كان هدفي من هذه الدراسة أن أعرف العلاقة بين التردد والرنين الذي يحدث في فراغ الهرم المصنوع على شكل هرم خوفو والمصنوع من مادة عازلة كهربائياً كالورق المقوى وبين ما يجري على التكوين البلوري لحد شفرة الحلقة

كذلك قمت بدراسة علاقة هذا المجال المغناطيسي الضعيف للأرض ذلك لأن أحد شروط عمل الجهاز هو وضع الشفرة بطولها في اتجاه المحصلة الأفقية لمجال المغناطيسية الأرضية .

تم اختبار صحة هذه النظرية من قبل العالم فلاديمير كراسنوهولوفيتس Volodymyr Krasnoholovets وهو باحث في الفيزياء النظرية في اوكرانيا وعضو في معهد الفيزياء .



حد الشفرة قبل وضعه داخل الهرم حد الشفرة بعد إعادة تنسيق جزيئاتها بواسطة طاقة الهرم

تجارب العالم باتريك فلاناغان Patrick Flanagan على الهرم

عندما كان باتريك فلاناغان في سن المراهقة في الستينات من القرن الماضي أدرجته مجلة "لايف ماغازين" بين أبرز العلماء في العالم إحدى اختراعاته العجيبة تسمى النيروفون وهي عبارة عن جهاز إلكتروني يستطيع إدخال الإحساس إلى دماغ الإنسان عن طريق لمس الجلد ، دون المرور من الأذن مما يساعد الشخص الأطرش على سماع كل كلمة تقال له

في دماغه بكل وضوح . وابتكر نموذج حديث للنيروفون يُمكن الشخص من تخزين كميات هائلة من المعلومات في ذاكرته الخفية (الذاكرة الطويلة الأمد) وقد تعرض هذا الجهاز للمصادرة من قبل وكالة المخابرات العسكرية ومنع من متابعة البحث .

اهتم بعد ذلك فلاناغان بطاقة الهرم وألف كتاباً سماه طاقة الهرم نشر عام ١٩٧٣ وفيما يلي مقتطفات من هذا الكتاب من الفصلين ٤ و ٥ :

لقد قرأت بمتعة كبيرة التقرير الذي نشره بوفيس Bovis واصفاً اكتشافه لقوة التحنيط التي يمتلكها الشكل الهرمي وكانت أولى التجارب حول حفظ الأغذية كالهامبرغر والبيض والحليب وكانت نتائجها مشجعة جداً . وقد كان غريباً أن أدرك أنني بواسطة قطع صغيرة من الورق المقوى تمكنت من صنع شكل يستطيع أن يركز نوعاً من الطاقة تستطيع أن تجفف الطعام دون أي مصدر خارجي للطاقة . أما العينات التي بقيت خارج الهرم فقد تعفنت مما اظطرنى لرميها

وقد أشار بوفيس ودريال في تقاريرهما أن الطاقة كانت تتركز في مستوى حجرة الملك أي في الثلث الأول من المسافة بين قاعدة الهرم الأكبر وقمته . أما أبحاثي الخاصة فقد دلت أن الطاقة موجودة ضمن الهرم . فقد تمكنت من تجفيف الطعام في أي مكان داخل الهرم .

وبقياسات دقيقة تمكنت من التأكد أن التركيز الأعظمي للطاقة كان في مستوى حجرة الملك ، ولكن التأثير كان موجوداً في جميع مناطق الهرم . وقد جربت أشكالاً هندسية أخرى غير الشكل الهرمي ولكنني لم أحصل على نفس النتائج التي حصلت عليها من شكل الهرم الأكبر في الجيزة . وهذه الأشكال الأخرى مثلاً : مخروط ، هرم مثلث القاعدة ، ثماني وجوه ، مجسم ذو اثني عشر وجهاً ، مجسم ذو عشرين وجهاً .

خلاصة جميع الأبحاث عن الهرم

- ١- تبقى الأطعمة المحفوظة تحت الهرم طازجة أكثر بمرتين أو ثلاث مرات من الأطعمة المكشوفة . كما تفقد النكهات الصناعية في الطعام مذاقها، بينما النكهات الطبيعية تزداد .
- ٢- يتغير مذاق الأطعمة بحيث يصبح أقل مرارة وحموضة .



- ٣- يعمل الهرم على تجفيف وحنيط الأشياء، لكنه يمنع الصدأ أو التلاشي أو العفن .
- ٤- كما يلاحظ توقفاً كاملاً أو بطيئاً لنمو الكائنات المجهرية داخل الهرم .
- ٥- تم وضع قطعة لحم متعفنة يملؤها الديدان في داخل شكل هرمي فغادرت الديدان قطعة اللحم مباشرة ! و بقيت بعيدة عن قطعة اللحم إلى أن ماتت جوعاً ! .
- ٦- تظهر صور كيرليان Kirlian جهاز يمكنه إظهار حقل الطاقة المحيط بالإنسان (الهالة) المحيطة بالإنسان ساطعة بوضوح أكثر بعد فترة خمسة عشر دقيقة من التعرض للهرم (الجلوس بداخله).

٧- الهرم ينقي الهواء وينظفه من الروائح الكريهة المقيتة.

٨- النباتات والأعشاب الضارة أو السامة تموت بداخل الهرم، بينما تزدهر النباتات الصالحة للأكل !.

٩- ماء الهرم يحفظ الأزهار المقطوعة لمدة أطول مما يحفظها ماء الصنبور العادي

١٠- ماء الهرم يستعمل في تحسين طعم المشروبات. مثل القهوة والشاي، وأنه أحلى مذاقاً من الماء العادي ويهبط إلى المعدة بسهولة أكثر وأنه يشفي مدمني الخمر من علة الإدمان؟!.

١٢- في داخل الهرم تزول الأفكار العدائية، ويمكن شفاء المرء من الصداع والنقرس وكسور العظام .

١٣- للأهرام قوة شافية قد تصل إلى حد نمو العظام والأنسجة من جديد فضلاً عن التنام الأوعية الدموية.

١٤- الهرم يساعدنا على نوم لذيذ لم يسبق أن حظيت به في حياتك كما أنه يخلصك من تعاطي الحبوب المنومة إلى الأبد.



١٥- إنه لا يزيل الصداع فسحب بل ويزيل التوتر العصبي ويعالج مرض الصدفية وهو من أشد الأمراض الجلدية صعوبة

١٦- الهرم يشفي أيضا أمراض المثانة ويعالج ارتفاع ضغط الدم ويجعله متزنا على الدوام .

١٧- الهرم يشفي نزف اليواسير وما يواكبها من آلام مزعجة كما يشفي كافة أنواع القرح والأورام بل ويحسن البصر تحسينا ملموساً دون اللجوء إلى مبضع الجراح وتكاليف المستشفى الباهظة!.

١٨- أما الحشرات فلا تطيق المكوث بداخله بل سرعان ما تخرج بسرعة هاربة منه، وكذلك فإن عالم الميكروبات لا وجود له بالمرّة داخل الهرم... لذلك يمكن تجفيف اللحم داخل الهرم دون فساد ودون حاجة إلى ثلاجة.

١٩- يشعر المتأملون خلال وجودهم داخل الهرم أحساس بانعدام الوزن، إحساس بانحراف الزمن،، إحساس بوخز خفيف على الجلد يشبه نبضات كهربائية خفيفة، ارتفاع في حرارة الجسم، تأثير مهدئ على الجهاز العصبي.



الأبحاث الاستثنائية التي أجريت في روسيا وأوكرانيا

قام العالم الروسي الكساندر غولود Alexander Golod المسؤول عن تمويل وبناء الأهرام في روسيا وأوكرانيا وبدعم الحكومة الروسية ببناء عدة أهرام كبيرة وفق تصميم فريد .



الهرم الأول : وهو هرم كبير يقع على بعد ٤٠ كم من موسكو إلى الشمال الغربي على الطريق السريع إلى نوفوريزخسكو Novorizhskoe Highway ويبلغ ارتفاعه ١٤٤ قدماً (٤٤ متر) ووزنه حوالي ٥٥ طناً وقد انتهى بناؤه عام ١٩٩٩ بتكلفة تفوق المليون دولار وهو مصنوع من الألياف الزجاجية . يبدو الهرم الروسي أشد انحداراً من الهرم الكبير في الجيزة حيث تبلغ زاوية انحدار أكبر اهرام الجيزة ٥٢ درجة بينما تبلغ زاوية انحدار هذا الهرم حوالي ٧٣ درجة . كان الناس من جميع أنحاء روسيا يريدون التقاط الصور أمام الهرم ، بمن فيهم مسؤولون حكوميون ورواد فضاء ، وحتى الممثلات الروسيات الشهيرات زاروا الهرم الكبير وأمضوا بعض الوقت بداخله . لقد زار الملايين من الناس هذا الهرم ، وفي الأيام المزدحمة عليك أن تنتظر في صف طويل يضم حوالي ٢٠ ألف شخص في اليوم .

الهرم الثاني : يبلغ ارتفاعه ٧٢ قدماً (يبلغ نصف حجم الهرم الكبير ١٤٤ قدم) ويقع على بعد ١٥ كيلو متر من بحيرة سليجر وقد انتهى بناؤه في ١٩٩٧ .

الهرم الثالث : ويبلغ ارتفاعه ٣٦ قدماً . يبلغ حجمه ثلث حجم الهرم الأكبر وهو يقع في رومينسكوف ، إحدى ضواحي موسكو . إنه من أول الأهرام التي بنيت وبدأت فيه أولى التجارب . وتتضمن خطط البناء في المستقبل بناء هرم ارتفاعه 288 قدماً أي ضعف حجم الهرم الأكبر (الذي يبلغ ارتفاعه ١٤٤ قدماً) ويعتقد العلماء الروس أنه كلما ازداد حجم الهرم كلما ازداد التأثير الذي ينتجه .

اختبارات الكسندر غولود على الشكل الهرمي :

تم إجراء اختبارات، يمكن تصنيفها إلى خمسة مجالات مختلفة، من قبل فريق من الباحثين من إتحاد "غيدروميتريبور" للصناعات العلمية في روسيا، بإدارة "أ.أ. غولود". وإليك أمثلة على هذه الاختبارات المختلفة:

الماء لا يتجمد داخل الهرم إلا إذا تم تعكير سكونه :

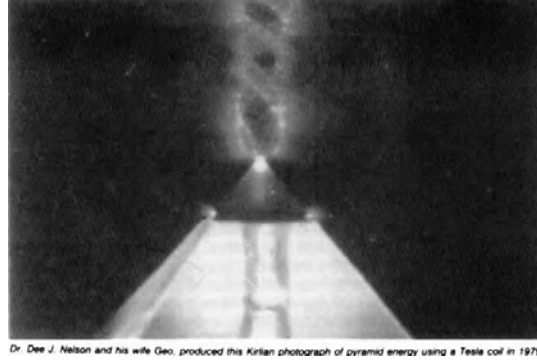
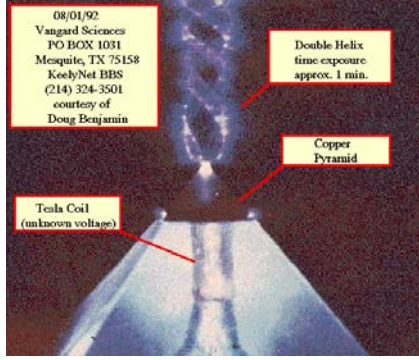
في التجربة الأولى، تم وضع قوارير بلاستيكية مملوءة بالماء المقطر داخل الهرم طوال مدة الشهور الشتوية. خلال هذه الفترة، انخفضت درجة الحرارة داخل الهرم إلى -٣٨ درجة مئوية. موازين الحرارة المثبتة داخل القوارير بينت ان درجة الحرارة داخلها هي ذاتها التي داخل الهرم. لكن رغم ذلك، بقي الماء سائلاً ولم يتحول إلى جليد! لكن مجرد أن تم تحريك القارورة أو هزها أو رطمها، فسوف تبدأ مباشرة بالتحويل إلى كتلة جليدية.

تشكّل حلقات واضحة في الصخور المبعثرة داخل الهرم :

في التجربة الثانية التي أقامها "غولود"، تم بعثرة قطع من أحجار الغرانيت والكريستال على أرضية الهرم وثركت هناك لفترة طويلة من الزمن. بعد الكشف عنها، ظهرت حلقة مميزة محيطة بجسم كل من هذه الأحجار بحيث تقسمها إلى نصفين متساويين (كل حسب حجمه). وهذا يثبت حصول تغيير واضح في تركيبية هذه الأحجار خلال تعرضها لتأثير الموجات التورسونية.

يتشكل عمود من الطاقة المجهولة فوق قمة الهرم:

التجربة الثالثة التي أقامها "غولود"، أجرى قسم البحث والتطوير التابع لمعهد TTR للعلوم والتكنولوجيا، دراسات على المجال الهوائي فوق قمة الهرم، مستخدمين جهازاً مشابهاً للرادار لكن تقنيته تعتمد على علوم غير معروفة تقليدياً، ولذلك فهو معروف بـ"الكاشف العسكري". وقد تم الكشف عن عمود من الطاقة الغربية فوق الهرم، ويزداد قطره كلما ارتفع إلى الأعلى، بحيث حددوا قطر مجاله بـ ٥٠٠ متر، وارتفاعه بـ ٢٠٠٠ متراً. وقد تبين بعد المزيد من الدراسات أن هناك حلقة كبرى من هذه الطاقة الغربية والمحيطة بمنطقة وجود الهرم، يبلغ قطرها ٣٠٠ كيلومتر، مع نقطة التكاثف الكبرى مرتكزة فوق قمة الهرم بالضبط..



وبعد إجراء حسابات معينة استنتج "غولود" بأن هذه الطاقة الغربية لو أرادوا إنتاجها كهرومغناطيسياً، فسوف يتطلب ذلك جميع محطات توليد الكهرباء في روسيا مجتمعة. وقد لوحظ، بشكل ملفت وغريب، بأنه بعد تشييد الهرم في مكانه، بدأ أحد ثقب الأوزون والموجود في سماء تلك المنطقة بإصلاح نفسه بعد شهرين فقط من وجود الهرم. هذا العمود من الطاقة الخفية لديه تأثيرات واستخدامات مباشرة أيضاً.

تزداد إنتاجية الآبار النفطية بعد وضع مجسمات هرمية فوقها :

في التجربة الرابعة التي أقامها "غولود"، تم تشييد سلسلة من الأهرامات فوق مجموعة من الآبار في أحد الحقول النفطية (في بخيريا في جنوبي روسيا) وتبين بأن لزوجة النفط تحت تأثير الهرم قد انخفضت بنسبة ٣٠%، وبالتالي زادت نسبة الإنتاج ٣٠%، بالمقارنة مع الآبار الأخرى المجردة من الهرم في المكان ذاته.

البذور الزراعية يزداد محصولها :

في تجربة غولود الخامسة، وضعت بذور زراعية في الهرم لفترات تتراوح بين يوم وخمسة أيام قبل غرسها. تم زراعة أكثر من ٢٠ نوع من البذور على طول مساحة عشرات الآلاف من الهكتارات. في جميع هذه الظروف والحالات المختلفة، كانت نسبة زيادة محصول البذور الموضوعة في الهرم تتراوح بين ٢٠ و ١٠٠%. والنباتات لم تمرض أبداً وحتى الجفاف لم يؤثر عليها .

النتيجة :

على ضوء ما تقدم يمكن الاستفادة من طاقة الهرم المجانية لتحسين الطاقة الحيوية للإنسان وبالتالي تحسين صحته وطاقة المكان والوسط المحيط سواء في البيت أو مكتب العمل أو في المدينة بشرط التقيد بإبعاد الهرم المصري أو الهرم الروسي وتوجيهه باتجاه الشمال -الجنوب المغناطيسي .

الدكتور المهندس : زاهي اسبيرو

كلية الهندسة الميكانيكية- جامعة حلب

Email: Zespiro@scs-net.org